

وقد كان على الجادة فكيف من ضل وعجبا من بكائه وما شئت ما شئت فكيف من انقض
فيه يوم الأوثم ما ثم شعرا تشاغل بال الدنيا انارفا صبحوا عز الباب مجيبي
قد سقوا القربا واهل القوي به لتسري قلوبهم الى غاية نالوا بها الشر العذاب
فجالوا بنوا العلم في روضة التي لها النفس الابرا قد ملئت حبا لهم قطعوا
الدنيا بحرف وعيدهم فذكرهم الموت امرهم كرا اللهم اجعلنا ممتا اذ
فرض الحج والعمرة وقال بفضل الرحمة والمغفرة وارحمنا واحبنا ومساخنا
واجعل غضبك على عدنا يا رحمنك بالرحم الراحمين فضل علم ان الاستطاعة
وجود الغد والراحلة ملك واستجار ويشترط كونها فاضلين عن نفقة منزله
نفقتهم وكسوتهم من ذهابه ورجوعه وعن دينه ولو كان له راس مال يتجر به
او كانت له مستغلات يحصل منها نفقته فالاصح انه لا يكلف بيعها وبيعتها
لوجوبه على المرأة خروجها وتجرم او نوسة ثقات ولو باجرة **مروك** التصدية
على علي كنه رضائه عند قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك راة او راحلة
تبلغه الي بيت الله ولم يبعها فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا **مروك** التاربي
عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم من لم يحسنه **مروك** او حاجة ظاهرا
او سلطان جائز ولم يبع فلم يمت ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا **مروك**
احمد عن ابن سابط عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يبع حجة الاسلام
ولم يمنعه من ذلك مرض جاسر او سلطان ظالم او حاجة ظاهرا فليمت على حال
شأنه ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا **مروك** التاربي نعم انه يبع من يلقاب
رضائيه يقول ليمت يهوديا او نصرانيا لولا انك تترت رجالات ولم يبع وتجد

ذكر

لذلك سعة وحليت سبيله فحجة **مروك** اجمعها وان اضروه احتيازا من ست غزوات
اوسيه ولعزوة اغدوها بعد ما حج احب الي من ست حجج اوسيه ابن نعيم
يشك فيها **مروك** حجة الله عليه فاعظم لعبادة بعدم الدين بقدرها العظيم الكمال
ويساوي ناكلها اليهود والنصارى في الضلال **مروك** ليس الا سفة كل الاسف على فوت
ما ذكره فوب ولا اللهف كل اللهف على فقد حيوة آخرها الموت ولكن المنة الطويل
والعيل والعويل والمسقر التي لاترعد عند الخلف اذا التزين الساريون والاعاد اذا
شرب الصادقون والتعب اذا استراح العاملون والمجهول اذا انه للمالون فيلما
من حسرة لا يبع كرها ومضرة لا يترى امرها ودائمة لا ينقطع من ذهابها
فيانضار وجوه العالمين عند توفية اجورهم ويا حرفة قلوب الغافلين عن مقية
تقصيرهم **مروك** ان من مات قبل الحج لقي الله له عاصيا بترك الحج فامرته بتدبير عند الله
تعالى **مروك** من خولته عنه لقد هممت ان اكتب في الامصار بضر بنو بقرية علي من
لم يبع من يستطيع اليه سبيله **مروك** سعيد بن جبيرة وابراهيم النخعي **مروك**
طاوس رضي الله عنه لو علمت رجلا غنيا وجب عليه الحج ثم مات قبل ان يبع ما
صليت عليه وبعضهم كان له جار وسرقات ولم يبع فليصل عليه وكان ابن سبيل يفتنه
عنها يقول من مات ولم يبع لم يبع ساء الرجوع الي الدنيا وقل قوله تعالى رب ارجعوني
علي اعلم صالما فيما تركت قال النبي **مروك** يا سير الهوي قد اصبح له عدل بانظما
خزرات التهميل الامل في سلكي المي عقلا كبرها هاتمة ونقص عهدا من كذا اسقيت
كاشا لاجد من شربها بدأ مركز اذا حقت ابابا واما وجدنا وقد سدت بعد الله
حجرا صلبا صلبا وسافرت حفر اباله مسفر بعدك واهم تشكركم الهن لا كان

الحج